المصـــــدر : الاقتصادية

التـــاريخ : 30-10-2007 العـــدد : 5132

الصفحـات : 16 المسلسل : 85

ملف صحفي

جولة الملك

المنتدى السعودي - البريطاني يؤكد: عوامل تاريخية وجغرافية واقتصادية تضع البلدين في موقع فريد يقودهما للشراكة

«الاقتصادية» من لندن

افتتحت أمس في لندن أعمال المنتدى السعودي . البريطاني الثالث (حوار مملكتين.. التحديات المشتركة) بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وإيرلندا ومعالي وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كيم هولز.

كما حضر الافتتاح أعضاء الوفدين السعودي والبريطاني المشاركين في المنتدى وعدد من أعضاء مجلس العموم واللوردات البريطاني وشخصيات سياسية ورجال الأعمال والإعلام.

ونيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ألقى سمو الأمير محمد بن نواف كلمة أعرب فيها عن سعادته بالمشاركة في افتتاح أعمال المنتدى. وقال سموه "إن هذا المنتدى يكتسب أهمية خاصة لأنه يتزامن مع زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - الرسمية إلى المملكة المتحدة" مؤكدا سموه أن زيارة خادم الحرمين الشريفين تضيف بعدا جديدا لهذا المنتدى، إضافة إلى تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات كافة والرقي بالمشاورات الثنائية بينهما إلى أعلى مستوى.

وأفاد سموه أنه على الرغم من التنوع الثقافي والديني بين البلدين إلا أن هناك عوامل تاريخية وجغرافية واقتصادية تضع البلدين في موقع فريد يقودهما لشراكة ممكن أن تكون قوة بناءة للسلام والاستقرار والرخاء ليس للبلدين فحسب بل أيضاً لمنطقة الشرق الأوسط وأوروبا والعالم أجمع. وقال سموه "نحن مدعوون للاستفادة من هذه الفرصة وبشكل مكثف للقيام بدور أكثر فعالية على المسرح الدولي وأنه منذ انعقاد الحوار الأول حققنا إنجازات كبيرة في المجالات الاقتصادية والثقافية كما حققنا تقدما على صعيد مكافحة الإرهاب ولكننا لم نحقق تقدما في جهودنا في تحقيق السلام الضروري والاستقرار والأمن لهذه المنطقة المتفجرة في الشرق الأوسط". وأكد أنه على الصعيد الاقتصادي مازالت المملكة العربية السعودية أكبر شريك تجاري للمملكة المتحدة في منطقة الشرق الأوسط مشيرا إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين قد تصاعد من 12 مليار ريال عام 2003م إلى نحو 18 مليار ريال عام 2005م. وقال سموه "إن التعاون الاقتصادي الوثيق بين البلدين قابل للتطوير وبصورة أكثر وثوقا في المستقبل" معربا سموه عن أمله في أن تعطي زيارة خادم الحرمين الشريفين بريطانيا ونتائج هذا الحوار دفعا وزخما لتوسيع العلاقات في هذا المجال.

وأضاف سموه "إن توجه القطاع الخاص في المملكة وبريطانيا إلى إنشاء شركة استثمارية قابضة للتسويق والتعاون وفق التكنولوجيا هي إحدى نتائج المنتديين السابقين". وأشار سمو الأمير محمد بن نواف إلى أنه من الناحية الثقافية يوجد تعاون بين البلدين وعدد الطلاب السعوديين الذين يدرسون الدراسات العليا في بريطانيا في تصاعد مستمر سنويا مبيناً أن هناك أكثر من 20 ألف سعودي يدرسون في الخارج منهم أكثر من خمسة آلاف طالب يدرسون في الجامعات البريطانية. وأوضح سموه أن الحوار والاتصال بين الجانبين مهم جدا.. على أنه سيتم التركيز في هذا المنتدى على الحوار بين المجتمعين من أجل تعزيز وجهات النظر الإيجابية والاحترام المتبادل بين الطرفين.. مشيرا إلى أن من بين حوارات المنتدى حوار الشباب الذين يضم شباب المملكة وبريطانيا.

وأضاف قائلا "إن شبابنا يحتاج إلى أن يكتشف ويتعلم كل منهما من الآخر ويعيش في عالم يسوده الأمن والسلام ليقود حياة بناءة ومثمرة" مشيرا إلى أن 38,2 في المائة من سكان المملكة العربية السعودية هم من الشباب ودون سن 14 عاما . وأكد سموه أن الدول العربية تعمل من أجل تحقيق السلام والأمن والاعتراف بين كل دول المنطقة مبيناً أن انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة عام 1967م أمر ضروري لتحقيق الهدف المنشود في السلام. كما أكد سموه أن الدول العربية رحبت علنا بالنقاط

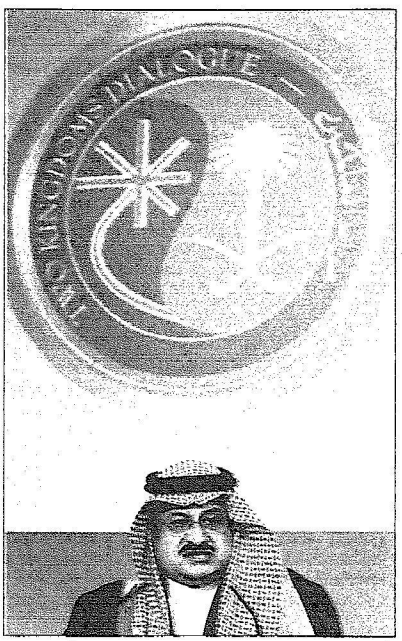

الأمير محمد بن نواف يفتتح المنتدى السعودي البريطاني في لندن أمس. رويترز

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 30-10-2007 العـــدد : 5132
الصفحـات : 16 المسلسل : 85

المهمة البناءة التي تضمنتها مبادرة الرئيس الأمريكي جورج بوش لعقد مؤتمر دولي للسلام يرمي إلى إيجاد حلول عن طريق التفاوض لقضايا القدس والحدود واللاجئين وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة يمكنها أن تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

وقال سموه "إن نجاح هذا المؤتمر المقترح يعتمد على مدى معالجة هذه القضايا بشكل جلي وفاعلية بإطار شامل يتضمن كل المسارات ومن خلال جدول زمني محدد مشيرا إلى أن وضع مزيد من الشروط والالتزامات على الفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال بينما تترك إسرائيل في عصيان القانون الدولي وذلك أمر يؤدي إلى عدم بناء الثقة والمصداقية الجادة في عملية السلام".

وأوضح أن المعاناة اليومية والإهانات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والاستمرار في بناء المستوطنات والجدار العازل واتخاذ إسرائيل خطوات من جانب واحد لخلق حقائق واقعية على الأرض سيجعل من الصعب على أي حكومة فلسطينية أن تعمل بنجاح أو أن تقنع الفلسطينيين بإمكانية تحقيق السلام في المنطقة.

وذكر الأمير محمد بن نواف أنه عندما اقترح خادم الحرمين الشريفين المبادرة العربية على مؤتمر بيروت عام 2002م فإنه قد ذكر الإسرائيليين بأن استخدام العنف على مدى أكثر من 50 عاما لم يسفر إلا عن المزيد من أعمال العنف والتدمير كما أن الشعب الإسرائيلي لم يحقق السلام والاستقرار على الرغم من تفوق إسرائيل وجهودها المتواصلة في القهر والاضطهاد مؤكدا أن السلام يجب أن يكون عن طريق العقول والقلوب وليس عن طريق المدافع أو القذائف الصاروخية.

الملك لدى وصوله إلى مقر إقامته في لندن.

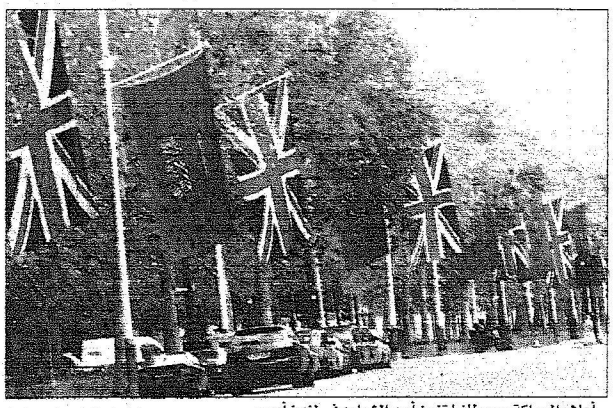

أعلام المملكة وبريطانيا تزين أحد الشوارع في لندن أمس.